

إلياس بن صالح تونسي في طريقه للتعليق على نهائي دوري الأبطال الأوروبي

كتبه عائد عميرة | 6 مايو, 2016



عرف منذ الصغر بشغفه وحبه الكبير للرياضة والتعليق على كبرى المباريات الرياضية، شغف راوده منذ سنوات عمره الأولى، منذ أول مباراة كرة قدم شاهدها جمعت منتخب البرازيل و ألمانيا في نهائي كأس العالم سنة 2002.

إلياس بن صالح ذو الـ 21 ربيعا، أصيل مدينة المحرس من محافظة صفاقس جنوب تونس. يدرس في السنة الثانية بمعهد الصحافة و علوم الاخبار ، اختار الاعلام و الاتصال اختصاصا وسبيلا للوصول الى حلمه الأسمى ” احتراف التعليق الرياضي ”، حسب قوله.

بدأ إلياس مشواره في التعليق الرياضي كهواو مع إذاعة جهوية خاصة تحمل اسم “أوكسيجين أف أم “في الصيف الماضي. تجربة لم تدم كثيرا و انتقل بعدها مباشرة إلى إذاعة جهوية أخرى في محافظته الأم “صفاقس” كمراسل و معلق رياضي في الآن ذاته.

حضي بن صالح بشرف التعليق على مباراة منتخب بلاده “منتخب نسور قرطاج” ضد نظيره الغابوني في مباراة ودية في ملعب رادس الأولي و انتهت يومها بالتعادل الإيجابي 3-3. كما كانت له

فرصة التعليق على مباريات المنتخب المحلي في شان رواندا من استوديو إذاعة الديوان اف أم الجهوية. إضافة إلى ذلك فهو دائم التعليق على مباريات بطولة بلاده المحلية.

يقول إلياس “منذ الصغر كنت أشاهد المقابلات الأوروبية و الدولية عبر قناة Rai 1 الإيطالية ... تأثرت تأثرا كبيرا بالتعليق الإيطالي و كنت دائما ما أردد الكلمات المشهورة التي أستمع إليها حتى أصبحت أمتلك مصطلحات وظفتها اليوم في تعاليقي مثلا mama mia mama mia malla koora w malla hia و zbalia كرة سيئة + bellissima كرة جميلة .. وغيرها كثير”.

ويضيف “كان البلادي ستايشن من اهم العوامل التي ساعدتني على الغوص في عالم التعليق عبر معرفة مختلف اللاعبين في العالم و اللاعبين و الفرق و المنتخبات”.

شارك الشاب إلياس مؤخرا في برنامج “الوين” من خلال مسابقة التعليق الرياضي في شبكة قنوات بين سبورت القطرية. و فاز في شهر مارس بلقب أفضل معلق في المسابقة متفوقا على منافسين من مصر و آخر قطري و تحصل على 70 بالمائة من الأصوات من خلال حصده حوالي 100 ألف صوت.

بهذه النتيجة تأهل التونسي بن صالح إلى النهائي الذي سينال الرابح فيه من بين 8 معلقين عرب شرف التعليق على نهائي دوري أبطال أوروبا الذي سيجمع فريقَي العاصمة الإسبانية “ريال مدريد” و “أتلتيكو مدريد” من مقر قناة بي ان سبورت موفى شهر مايو.

أسبوع يفصل إلياس على تحقيق حلمه المنشود ومقارعة العالمية إلى جانب كبار المعلقين العرب و الأجانب في استوديو هات الباقة القطرية “فرصة ذهبية بالنسبة لي خاصة و أنا اطمح الى العمل في تلك القناة”، يقول إلياس.

و يؤكد أن “التعليق الرياضي هو حلم طالما راودني منذ كنت صغيرا و ها أنا حققت حلمي، الآن علي أن أكسب الخبرة و أصغي إلى النقد و أصحح أخطائي كي أبلغ هدي السامي وهو الالتحاق بقناة بين سبورت و أزامن نجوم التعليق”.

لم يخفي إلياس تأثره بالدرسة اللاتينية في التعليق، خصوصا البرازيلية التي تعتمد على الإثارة والصوت المرتفع والحماس طوال المباراة والتركيز على الكرة الآنية.

ويبقى طموح إلياس بن صالح الرئيسي أن يكون المعلق الأبرز في الساحة التونسية و من ثمة في الساحة العربية جنب من تأثر بهم من المعلقين امثال التونسيين عصام الشوالي و رؤوف خليف.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/11628>